



## صعود طفيف للتضخم الفرنسي محادثات تونسية فرنسية لتعزيز التعاون الثنائي

■ تونس - باريس - يو بي أي - رويترز: بحث رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي الجمعة تعزيز التعاون بين بلاده وفرنسا مع فرانسوا لوس الوزير الفرنسي الفوض للصناعة الموجود حاليا بتونس في زيارة عمل. وقال الوزير الفرنسي عقب المحادثات انه استعرض مع رئيس الوزراء التونسي الاتفاق الإطاري الموقع بين تونس وفرنسا في مجال الصناعة والطاقة عام 2006، واتفاقيات التعاون التي ينتظر أن توقع اليوم بين بعض المؤسسات والمراكز الفنية الفرنسية والتونسية. وقال أن تونس تعد الدولة الوحيدة التي توقع معها فرنسا على مثل هذه الاتفاقيات، مشيرة في نفس الوقت إلى أن التعاون الصناعي التونسي-الفرنسي سيتركز خلال المرحلة المقبلة على مجالات الاقتصاد في الطاقة، وتعزيز الروابط مع وكالة التنمية الفرنسية. وكانت بيانات احصائية قد أظهرت في وقت سابق أن ميزان المبادلات التجارية بين تونس وفرنسا سجل خلال العام 2005 ولأول مرة فائضا لصالح تونس بأكثر من 48.165 مليون يورو. وبحسب تقرير للجمارك الفرنسية، فإن حجم الصادرات التونسية نحو السوق الفرنسية بلغ أكثر من 2,75 مليار يورو مقابل واردات بقيمة 2,59 مليار يورو. وعزا التقرير الفاضل إلى ارتفاع حجم الصادرات التونسية من الحروقات بقيمة 120,9 بالمئة، لتبلغ أكثر من 201,47 مليون يورو، مقابل واردات بنحو 50,44 مليون يورو. وأوضح أن فائض ميزان المبادلات التجارية للمحروقات بين تونس وفرنسا قفز من 73,63 مليون يورو عام 2004 إلى

أكثر من 151,03 مليون يورو حاليا بسبب ارتفاع أسعار البترول في الأسواق العالمية. وعلى صعيد آخر شهد معدل التضخم لاسعار المستهلكين الفرنسيين ارتفاعا طفيفا في كانون الأول (ديسمبر) بسبب زيادات في أسعار خدمات مثل الاجارات لكن محللين قالوا ان البيانات التي صدرت الجمعة ليست معقدة للبيانات المركزي الاوروبي. وزادت الاسعار التي يدفعها المستهلكون في ثاني اكبر اقتصاد بمنطقة اليورو بنسبة 0,2 في المئة من الشهر السابق وصعدت في 1,7 في المئة عنها قبل عام وفقا لمؤشر مكتب الاحصاءات الوطني (انسي) للتضخم المنسق مع الاتحاد الاوروبي. وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم استقرار معدل التضخم السنوي دونما تغيير عن مستواه في تشرين الثاني (نوفمبر) البالغة 1,6 في المئة لكن القراءة الفعلية الاعلى قليلا لم تتر قفصا كثيرا. وقال الكسندر لو كبير الاقتصاديين في شركة كازيريفي الاستشارية «التضخم بالغ التدني في فرنسا... انه ببساطة لا يمثل مشكلة». وقال مكتب انسي ان زيادة أسعار المستهلكين في كانون الأول (ديسمبر) ترجع بشكل كبير إلى ارتفاع تكاليف الخدمات، وساهم صعود الفرمسة بلغ أكثر من 2,75 مليار يورو من القمامة بزيادة شهرية قدرها 0,5 في المئة وارتفاع سنوي بنسبة 2,7 في المئة في إجمالي أسعار الخدمات. وقاتي البيانات بعد يوم من ابقاء البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة دون تغيير الخميس وتركة الباب مفتوحا أمام زيادتها في آذار (مارس) لابقاء ضغوط التضخم في منطقة اليورو تحت السيطرة.

## تتضمن ارسال عاملين ومستشارين وعسكريين.. ومعدات بقيمة 21 مليون دولار الامم المتحدة تقدم تجهيزات ومؤنا الى الاتحاد الافريقي في دارفور



سودانيون يقارنون بين الجنيه السوداني الجديد الذي يحل محل الدينار

المتحدة الخاص الي دارفور للصحافيين بعد الاجتماع مع مسؤولين كبار في الخرطوم «أخبرني الجميع تقريبا أنه لا يوجد حل عسكري... وهذا يشمل الرئيس (عمر حسن) البشير».

قال ان الحكومة السودانية تدرك أنه لا يوجد حل عسكري لازمة اقليم دارفور داعيا الى الحد من الاعمال العدائية على الفور لتسهيل العملية السياسية.

دعمه لخطة سلام على ثلاث مراحل في دارفور، ما قد يؤدي إلى تشكيل قوة حفظ سلام مختلطة بين الاتحاد الافريقي والامم المتحدة.

وكان مبعوث كبير للامم المتحدة وعبر الرئيس السوداني عمر البشير في كانون الأول (ديسمبر)

الخرطوم - اف ب: قدمت بعثة الامم المتحدة في السودان إلى بعثة الاتحاد الافريقي في هذا البلد تجهيزات ومؤنا مخصصة لاقليم دارفور (غرب) الذي يشهد حربا اهلية، على ما أعلنت الامم المتحدة الجمعة في بيان. وتدرج هذه التجهيزات في اطار المرحلة الاولى من الدعم الذي تقدمه الامم المتحدة لقوات الاتحاد الافريقي في دارفور، وسيرسل المزيد منها في الاسابيع المقبلة، بحسب بيان للامم المتحدة. وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه المساعدة 21 مليون دولار. وسلمت الدفعة الاولى الخميس في المقر العام للقوة الافريقية في الفاشر عاصمة شمال دارفور. وتضم هذه التجهيزات نظارات ليلية ومولدات كهرباء وخياما. وجاء في البيان انه سيتم ايضا ارسال عاملين في الامم المتحدة الى دارفور وهم 105 ضباط عسكريين و33 مستشارا في الشرطة و48 مستشارا مدنيا مكلفين بدعم القوة الافريقية. وقد وصل البعض منهم إلى المنطقة. وبحسب الامم المتحدة، فإن النزاع في دارفور منذ شباط (فبراير) 2003 اسفر عن مقتل نحو 200 ألف شخص وتهجير مليونين آخرين، وهذه ارقام ترفضها السلطات السودانية. وتحاول الاسرة الدولية ابقاء الخرطوم بقبول انتشار قوة تابعة للامم المتحدة لتحل مكان القوة الافريقية التي تعاني من نقص في الامكانيات اللوجستية والمالية. وعلن السودان استعداده لقبول

## محاظف المركزي الياباني: النمو الاقتصادي متوسط

■ طوكيو - رويترز: أكد توشيهيكو فوكوي محافظ بنك اليابان المركزي الجمعة أن الاقتصاد الياباني ينمو نموا متوسطا لكنه لم يعط أي تلميحات تشير إلى ما إذا كان البنك المركزي سيرفع أسعار الفائدة الاسبوع المقبل. وصدرت في وقت سابق اليوم عدة بيانات اقتصادية لكنها لم تحسم الجدل حول توقيت الزيادة المقبلة في أسعار الفائدة. وكانت آخر مرة رفع فيها البنك المركزي الفاشدة في تموز (يوليو)

الماضي وكانت الزيادة الاولى منذ ست سنوات. وقال فوكوي في كلمة أمام مجموعة من مديري الفروع الاقليمية للبنك المركزي ان الاستهلاك الشخصي يسير في اتجاه النمو رغم أن هذا النمو متواضع. لكنه أضاف أن من المرجح أن يستمر الاقتصاد في مسار النمو لفترة طويلة بدعمه الطلب المحلي والطلب الخارجي. وقال فوكوي «سيدرس البنك بكل حرص التطورات الاقتصادية وتطورات

المتحدة الخاص الي دارفور للصحافيين بعد الاجتماع مع مسؤولين كبار في الخرطوم «أخبرني الجميع تقريبا أنه لا يوجد حل عسكري... وهذا يشمل الرئيس (عمر حسن) البشير».

قال ان الحكومة السودانية تدرك أنه لا يوجد حل عسكري لازمة اقليم دارفور داعيا الى الحد من الاعمال العدائية على الفور لتسهيل العملية السياسية.

دعمه لخطة سلام على ثلاث مراحل في دارفور، ما قد يؤدي إلى تشكيل قوة حفظ سلام مختلطة بين الاتحاد الافريقي والامم المتحدة.

وكان مبعوث كبير للامم المتحدة وعبر الرئيس السوداني عمر البشير في كانون الأول (ديسمبر)

الخرطوم - اف ب: قدمت بعثة الامم المتحدة في السودان إلى بعثة الاتحاد الافريقي في هذا البلد تجهيزات ومؤنا مخصصة لاقليم دارفور (غرب) الذي يشهد حربا اهلية، على ما أعلنت الامم المتحدة الجمعة في بيان. وتدرج هذه التجهيزات في اطار المرحلة الاولى من الدعم الذي تقدمه الامم المتحدة لقوات الاتحاد الافريقي في دارفور، وسيرسل المزيد منها في الاسابيع المقبلة، بحسب بيان للامم المتحدة. وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه المساعدة 21 مليون دولار. وسلمت الدفعة الاولى الخميس في المقر العام للقوة الافريقية في الفاشر عاصمة شمال دارفور. وتضم هذه التجهيزات نظارات ليلية ومولدات كهرباء وخياما. وجاء في البيان انه سيتم ايضا ارسال عاملين في الامم المتحدة الى دارفور وهم 105 ضباط عسكريين و33 مستشارا في الشرطة و48 مستشارا مدنيا مكلفين بدعم القوة الافريقية. وقد وصل البعض منهم إلى المنطقة. وبحسب الامم المتحدة، فإن النزاع في دارفور منذ شباط (فبراير) 2003 اسفر عن مقتل نحو 200 ألف شخص وتهجير مليونين آخرين، وهذه ارقام ترفضها السلطات السودانية. وتحاول الاسرة الدولية ابقاء الخرطوم بقبول انتشار قوة تابعة للامم المتحدة لتحل مكان القوة الافريقية التي تعاني من نقص في الامكانيات اللوجستية والمالية. وعلن السودان استعداده لقبول

## ارتفاع التضخم الاسباني الى 2,7 بالمئة في الشهر الماضي

■ مدريد - رويترز: ارتفع معدل التضخم الاسباني في 2,7 في المئة على أساس سنوي في كانون الأول (ديسمبر) لكنه لا يزال دون مستوياته المرتفعة حول أربعة بالمئة التي بلغها مطلع العام الماضي مما يهدد لسنة أكثر اعتدالا في 2007 مع انحسار أسعار الطاقة. وقال معهد الاحصاءات الوطني (اي.ان.اي) الجمعة ان الاسعار الاسبانية ارتفعت بنسبة 0,3 في المئة على أساس شهري و2,7 في المئة على أساس سنوي. وكان معدل التضخم الاسباني معلقا بين 3,7 في المئة و4,2 في المئة في الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي حين أدت قفزة في أسعار النفط الى صعود أسعار الطاقة. وبلغ معدل التضخم الاساسي الذي يستبعد أسعار الطاقة والمواد الغذائية شديدة التقلب 2,5 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) نزولا من 2,6 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر). وفي كانون الثاني (يناير) الماضي عندما كان معدل التضخم 4,2 في المئة على أساس سنوي كان التضخم الاساسي 2,9 في المئة.

الخليج يزيد 10 مرات عن نصيب الدول الاكثر تنوعا في المنطقة ( مصر والاردن و سوريا و لبنان واليمن). ولا حظ التقرير انه حتى الآن كان تأثير النمو القوي في المنطقة على انخفاض البطالة ضئيلا لا سيما عند الشباب، مشيراً إلى النمو السريع لعدد السكان واليد العاملة الذي ازيد قوة من خلال رفع مستوى المشاركة عند النساء، وزياد التجمعات الشبابية والتواصل الكثيف لهجرة اليد العاملة إلى دول مجلس التعاون الخليجي الذي أدى إلى زيادة في عرض اليد العاملة.

## توقع تراجع نمو الاقتصاد العالمي خلال عام 2007

العام الماضي بحدود 10% عام 2006 بعد أن كان 7,3 في عام 2005. ولا حظ التقرير أن البلدان النامية تمتلك الآن أكثر من ثلاثة تريليونات من الدولارات كاحتياطيات من النقد الاجنبي مشيراً إلى ان الصين تمتلك وحدها أكثر من تريليون دولار. وأظهر التقرير ان بلدان مجلس التعاون الخليجي استأثرت بـ 90% من الإيرادات صادرات النفط في غرب آسيا في حين اساهم العراق واليمن وسورية كان بحدود 10% من تلك الإيرادات. وأشار التقرير إلى أن دخل الفرد في دول

العام الماضي بحدود 10% عام 2006 بعد أن كان 7,3 في عام 2005. ولا حظ التقرير أن البلدان النامية تمتلك الآن أكثر من ثلاثة تريليونات من الدولارات كاحتياطيات من النقد الاجنبي مشيراً إلى ان الصين تمتلك وحدها أكثر من تريليون دولار. وأظهر التقرير ان بلدان مجلس التعاون الخليجي استأثرت بـ 90% من الإيرادات صادرات النفط في غرب آسيا في حين اساهم العراق واليمن وسورية كان بحدود 10% من تلك الإيرادات. وأشار التقرير إلى أن دخل الفرد في دول

العام الماضي بحدود 10% عام 2006 بعد أن كان 7,3 في عام 2005. ولا حظ التقرير أن البلدان النامية تمتلك الآن أكثر من ثلاثة تريليونات من الدولارات كاحتياطيات من النقد الاجنبي مشيراً إلى ان الصين تمتلك وحدها أكثر من تريليون دولار. وأظهر التقرير ان بلدان مجلس التعاون الخليجي استأثرت بـ 90% من الإيرادات صادرات النفط في غرب آسيا في حين اساهم العراق واليمن وسورية كان بحدود 10% من تلك الإيرادات. وأشار التقرير إلى أن دخل الفرد في دول

العام الماضي بحدود 10% عام 2006 بعد أن كان 7,3 في عام 2005. ولا حظ التقرير أن البلدان النامية تمتلك الآن أكثر من ثلاثة تريليونات من الدولارات كاحتياطيات من النقد الاجنبي مشيراً إلى ان الصين تمتلك وحدها أكثر من تريليون دولار. وأظهر التقرير ان بلدان مجلس التعاون الخليجي استأثرت بـ 90% من الإيرادات صادرات النفط في غرب آسيا في حين اساهم العراق واليمن وسورية كان بحدود 10% من تلك الإيرادات. وأشار التقرير إلى أن دخل الفرد في دول

العام الماضي بحدود 10% عام 2006 بعد أن كان 7,3 في عام 2005. ولا حظ التقرير أن البلدان النامية تمتلك الآن أكثر من ثلاثة تريليونات من الدولارات كاحتياطيات من النقد الاجنبي مشيراً إلى ان الصين تمتلك وحدها أكثر من تريليون دولار. وأظهر التقرير ان بلدان مجلس التعاون الخليجي استأثرت بـ 90% من الإيرادات صادرات النفط في غرب آسيا في حين اساهم العراق واليمن وسورية كان بحدود 10% من تلك الإيرادات. وأشار التقرير إلى أن دخل الفرد في دول

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

# نجعل العالم أصغر

www.yemenia.com

## استقرار اليورو قرب أدنى مستوياته منذ شهر ونصف الشهر صعود الدولار مع ارتفاع مبيعات التجزئة الامريكية في كانون الاول

كما استقر اليورو الاوروبي قرب أدنى مستوياته منذ شهر ونصف الشهر مقابل الدولار الجمعة بعد يوم واحد من تلميح رئيس البنك المركزي الاوروبي جان كلود تريشيه إلى ان الارتفاع في سعر الفائدة ستمتد في آذار (مارس) لا في شباط (فبراير).

وسجل الدولار أعلى مستوى منذ 13 شهرا مقابل العملة اليابانية إذ لاحظ المستثمرون أنه حتى إذا رفع بنك اليابان المركزي أسعار الفائدة 0,5 في المئة الاسبوع المقبل مثلما هو متوقع فإن الين سيظل أقل العملات الرئيسية عائدًا، وفي الولايات المتحدة دعمت سلسلة من

بيانات الاقتصادية القوية التوقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) لن يتعجل خفض أسعار الفائدة من مستواها الحالي 5,25 في المئة مثلما توقع الكثيرون في أواخر العام الماضي. وترقب في الاسواق الجمعة بيانات مبيعات التجزئة الامريكية لشهر كانون الاول (ديسمبر)، وفي وقت لاحق ارتفع سعر صرف الي 1,2906 دولار بعد أن سجل أعلى مستوياته منذ شهر ونصف الشهر عند 1,2878 دولار في وقت سابق من الجمعة. وانخفضت العملة الاوروبية الموحدة إلى أدنى مستوى مقابل الجنيه الاسترليني منذ 18 شهرا لليوم

نيويورك - لندن - رويترز: صعد الدولار إلى مستويات مرتفعة للجلسة مقابل اليورو الجمعة بعدما فاقت مبيعات التجزئة الامريكية التوقعات في شهر كانون الاول (ديسمبر) حيث موسم التسوق المهم للطلعات مما عزز التفاؤل باستمرار انفاق المستهلكين في الدفع بنمو الاقتصاد. وقالت وزارة التجارة ان مبيعات التجزئة ارتفعت بنسبة 0,9 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) بعد زيادتها 0,6 في المئة معدلة بالخفض في تشرين الثاني (نوفمبر) متجاوزة التوقعات التي قدرت الزيادة بنسبة 0,6 في المئة.

## السباحون يستمتعون بمياه المتوسط.. ومنتجعات التزلج تسرح عمالها

أوسلو - من اليسترو دويل:

عشر سنوات دفئا منذ بدء تسجيل درجات الحرارة قبل 150 عاما هي التي مرت منذ عام 1994، وأضاف قائلا لروترز «التغير المناخي حقيقي ويبدأ تطرفا سواء ارتبط بغازات الاحتباس الحراري أم لا». وعلى النقيض من الميل إلى الدفء حذرت كالفورنيا من برودة شديدة تصل إلى درجة التجمد في الأيام المقبلة. وفي البحر تيرع الناس بملاص الشتاء للمهاجرين الهنود الفقراء بعد ان لاحظوا اعتدال شهر كانون الاول (ديسمبر). وفي منطقة الاندلس بجنوب اسبانيا بلغت درجات الحرارة في الأيام الأخيرة نحو 20 درجة مئوية والناس لا يزالون يسبحون في البحر المتوسط. وهذا الوقت عادة ما يكون شديد البرودة في فصل الشتاء، وقلب نقص الجليد في الالب وسيتضيق منتجع فال دي اسبير في فرنسا سياتين للرجال يومي 20 و21 من كانون الثاني (يناير) كانا مقررين أصلا في وادي شامونيكس. وفي أنحاء أوروبا سرحت منتجعات التزلج من فرنسا وحتى النرويج العمال.

وأغلق منتجع بلو ماونتين في اونتاريو بكندا أبوابه مرتين هذا الموسم وسرح مؤقثا ألف عامل به. وتقول الامم المتحدة ان عام 2006 كان سادس أدفا عام في أنحاء العالم منذ بدء تسجيل درجات الحرارة في ستينات القرن التاسع عشر. ويقول رجال الارصاد في حكومة الولايات المتحدة ان 2006 كان الأدفا في الولايات المتحدة منذ بدء تسجيل درجات الحرارة بها قبل 112 عاما. وتوقع مكتب الارصاد الجوية البريطاني ان عام 2007 سيصبح أدفا عام في العالم منذ بدء تسجيل درجات الحرارة بسبب

يستمتع السباحون بالسباحة في مياه البحر المتوسط بينما سرحت منتجعات التزلج على الجليد من كندا إلى فرنسا العمال وتخضع المتاجر بشكل كبير أسعار معاطف الشتاء في بداية ما يقول العلماء انه قد يكون أدفا عام منذ بدء تسجيل درجات الحرارة. فمع الارتفاع غير المعتاد في درجات الحرارة بدأت الدفء في حديقة حيوان موسكو الان بينما السبات الشتوي بعد أشهر من الأرق بينما وضعت الطواويس في حديقة حيوان في بلغاريا بيضاء طائفة أن فصل الربيع قد حل. وتسبب الدفء في ازهار أشجار الخوخ (الدراق) والبرقوق والشمس مبكرا في إيطاليا وانتعاش الزهور التي تساقط عنها الجليد في شيكاغو.

ويخشى المزارعون من تضرر المحاصيل في حالة تعرضها لصقيع. وقال انشيم شتينر رئيس برنامج البيئة التابع للامم المتحدة «نحن في فترة الشتاء». مشيرة إلى فيضانات استمرت خمسة أشهر في شرق أفريقيا وندوبان انهار الجليد في جبال الالب. ويحمل العلماء غازات الاحتباس الحراري التي تنتج عن حرق الوقود الاحفوري وما يعرف باسم ظاهرة النينو في المحيط الهادي مسؤولية ارتفاع درجة حرارة الأرض الذي يؤدي إلى المناخ المعتدل والذي أسهم في تراجع أسعار النفط إلى 53 دولارا للبرميل يوم الخميس وهو أدنى سعر في 19 شهرا. وقال شتينر انه يتعين على الحكومات خفض غازات الاحتباس الحراري ووضع خطة للتكيف مع درجات حرارة أكثر ارتفاعا. حيث كانت أكثر